

## توقعت لقاء روسيا - أميركياً مشتركاً مع الإبراهيمي الشهر المقبل موسكو تحت الرئيس السوري على التحاور مع المعارضة والائتلاف الوطني «يشترط تنحي الأسد للتفاوض»



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال استقباله نظيره المصري محمد كامل عمرو (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: حثت روسيا امس، الرئيس بشار الأسد على «بذل أقصى» الجهود لتلبية دعواتها الى الحوار مع المعارضة لتسوية النزاع في سورية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للصحافيين في مؤتمر صحافي بعد لقاء مع نظيره المصري محمد عمرو «شجعنا فعليا كما نفعل منذ اشهر القيادة السورية على تنفيذ ما اعلنته عن استعدادها للحوار مع المعارضة».

وقال لافروف ان موسكو ما زالت ترفض دعم الدعوات التي تطلقها بعض الدول التي استغالة الأسد، مؤكدا انها مسألة تعود الى الشعب السوري.

وتكثف روسيا التي تعد واحدة من أحر الدول التي تدعم النظام السوري، اتصالاتها الدبلوماسية في محاولة لاجبار مخرج للازمة السورية، ويتنظر وصول الموفد الدولي الى سورية الاخضر الابراهيمي الى موسكو اليوم.

وقال لافروف «سنلتقيه لتكوين نظرة شاملة، تتضمن وجهات نظر الطرفين» في النزاع الدائر في سورية.

واضاف وزير الخارجية الروسي ان «على الاسرة الدولية الامتناع عن تحريض هذا الطرف او ذاك على العنف او وضع شروط مسبقة».

وتابع «مع الاحترام الشديد للاسرة الدولية، الشعب السوري هو من يقرر، مستقبل الامس، بدوره، قال وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو ان موقف بلاده من الازمة السورية

## جبهة النصره تتهم واشنطن والمجتمع الدولي بـ «مد عمر النظام» السوري

النصرة، وقال الجولاني «هذا المسمى هو ابغ رذ من هذا الشعب المسلم تجاه هذا القرار».

وأشار الى ان القرار جاء «بعد ان آن زوال عصبة بشار على أيدي المجاهدين الاطهار وبعد ان بدأ فجر النصر يبزغ من جديد».

وان مرحلة ما بعد انهيار نظام الرئيس بشار الأسد ستكون مرحلة حكم «المجاهدين».

وتوجه الى «اهل الشام» قائلا «فديناكم بارواحنا ودمائنا (...) قدمنا لكم دعواتنا نودا عن دينكم وعرضكم ودمائكم ولازلنا ندفع بانفسنا واحدا تلو الآخر ليعود لاهل الشام عزمهم وخيرهم الذي فقد منهم الى ان ينعموا تحت راية الحق راية لا اله الا الله وتبسط الشورى بينهم».

وتابع «الحذر الحذر اخواني الاعزاء ان نحبط آمال المسلمين الذين وضعوا ثقتهم امانة في اعناقنا جميعا وانكر نفسي واياكم بالدماء الطاهرة الزكية التي روت ارض الشام خلاصا من الطاغية بشار من ان تذهب هذرا».

واضاف «ما بذلت هذه الدماء لتخرج من ظلم النظام النصيري لتنتبه في ظلمات النظام الغربي، فلا يقطن ثمار التضحيات غير زارعيها».

بيروت - أ.ف.ب: اتهم زعيم جبهة النصره الإسلامية ابو محمد الجولاني الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بـ «مد عمر النظام» السوري، وذلك في شريط فيديو نُشر على موقع «يوتيوب» على شبكة الانترنت.

وجاء في كلمة مسجلة بثتها مؤسسة المنارة البيضاء للأننتاج الإعلامي التي تتولى عادة نشر أنشطة وبيانات جبهة النصره انه «بان للناس اجمع الدعم الأميركي والدولي المتواصل للمد بعمر هذا النظام بإعطاء المهل وارسال المراقبين والسعي بالهدن».

واعتبر «الشيخ الفاتح ابي محمد الجولاني» كما قدمته المؤسسة والذي لم يظهر في الشريط، ان «اميركا تنفس عن غيظها وتعبر عن شغل دورها في المنطقة وذلك بوضع جبهة النصره على قائمة الإرهاب جزاء لها على معونتها لهذا الشعب».

وأشار الى ان القرار الأميركي «يلقي غضبا شعبيا عارما في الأوساط الإسلامية وتنهال عليها بيانات الشجب والاستنكار من أكثر من مائة منظمة ومؤسسة وجماعة الى ان تسمى جمعة الاسبوع لا إرهاب الا إرهاب الأسد»، في إشارة الى الشعار الذي سارت تحته التظاهرات الاحتجاجية في سورية بعد قرار وزارة الخارجية الأميركية حول جبهة

اليها روسيا، قائلا إنه جاهز للحوار، لكنه لن يذهب الى موسكو.

وقال الخطيب في تصريحات للجريدة تعقيباً على دعوة روسيا له للدخول في مفاوضات لتسوية النزاع في سورية، إنه جاهز للحوار، غير أنه طالب موسكو بإدانة واضحة للنظام السوري وعلان جدول أعمال واضح له.

وأضاف أن تنحي الأسد هو شرط أساسي في المفاوضات، وقال إن علي وزير الخارجية الروسي الذي تحدث عن هذا الحوار أن يقدم اعتذارا للشعب السوري على موقف بلاده الذي ساوى بين المضحية والجلاد.

وقال إن الجرائم التي تحدث في سورية تتم بسلاح روسي، ولابد لموسكو من إصدار بيان إدانة واضح لتلك الجرائم.

من جانبها رفضت فرنسا أي حل يقضي بشار الأسد في السلطة، وقالت الخارجية الفرنسية إنه لا يمكن أن يكون الأسد جزءاً من العملية الانتقالية.

وأكد المتحدث باسم الوزارة - ردا على سؤال عن خطة روسية أميركية تبقى الأسد في منصبه حتى العام 2014 - أن الرئيس السوري الذي «يزداد قمع وحشية ضد شعبه» ويتحمل مسؤولية 45 ألف ضحية في الصراع، لا يمكن أن يكون جزءاً من العملية الانتقالية السياسية، وفق تعبيره.

وأعرب المتحدث الفرنسي عن دعم بلاده وشركائها الدوليين للحل السياسي في سورية، مشيراً إلى أن فرنسا على تواصل مع الإبراهيمي.

واضح منذ بدايتها قبل عامين، ويقوم على ضرورة الاستماع والاستجابة لمطالب الشعب السوري، وأن يكون الحل في إطار سوري عربي وصد التدخل العسكري، لأن ما سينتج عنه من أضرار أكثر من الفوائد.

وأكد الوزير المصري أنه من الصعب أن يكون للقيادة السورية الحالية مكان في سورية المستقبل، وشدد على ضرورة أن تتم عملية انتقال السلطة بسرعة وينتج عنها سورية موحدة غير مقسمة.

ويمكن ان يعقد في يناير بعد عطلة الاعياد في روسيا، في هذا الوقت، طالب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض معاذ الخطيب بتنحي الرئيس بشار الأسد شرطا للدخول في مفاوضات هدته

بهدف حل النزاع السوري، وأوضح ان اللقاء يمكن ان يعقد في موسكو او خارج روسيا على سبيل المثال في جنيف او القاهرة. وقال بوغدانوف «لقد تم نقل الدعوة وقد وصلت الى معاذ الخطيب».

واضاف «سنستمع الى ما سيقوله لنا الاخضر الابراهيمي وبعد ذلك نتخذ قرارا بخصوص لقاء جديد» ثلاثي بين روسيا والولايات المتحدة والامم المتحدة.

وأوضح ان مثل هذا اللقاء يمكن ان يعقد في يناير بعد عطلة الاعياد في روسيا.

بوغدانوف امس لوكالة انباء ريا نوفوستي ان الخارجية الروسية وجهت دعوة الى رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض معاذ الخطيب للمشاركة في مفاوضات

## «لوفيغارو»: الانتقال المقترح بسورية لا يزال يتعثر حول مصير «الأسد»

45 ألف شخص. وأضافت «لوفيغارو»، أن نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد قد استقبل زيارة المبعوث المشترك وقام بزيارة العاصمة الروسية أمس الأول.

وأوضحت الصحيفة أنه «إذا كانت روسيا تعتبر دائما ليعا رئيسيا في حل الازمة السورية، فقد برز هذا الدور في الأسابيع الأخيرة، من خلال اتخاذ موسكو مواقف بعيدة (إلى حد ما) عن حليفها بشار الأسد».

وتساءلت الصحيفة الفرنسية عما إذا كان للجهود التي تبذلها روسيا بوزنها الثقيل يمكنها أن تؤدي إلى مخرج للازمة على المدى القصير؟

باريس - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أن الانتقال الذي اقترحه الاخضر الابراهيمي المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية «لا يزال يتعثر حول مصير (الرئيس السوري) بشار الأسد».

وتحت عنوان «مستقبل سورية يتفاوض عليه بموسكو»، أشارت الصحيفة في عددها الصادر أمس إلى أن مركز إدارة الصراع السوري انتقل إلى موسكو حيث من المقرر أن يلتقي الإبراهيمي اليوم ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في محاولة لترويج فكرة تشكيل حكومة انتقالية يمكن أن تنهي الصراع الدموي الذي دخل شهره الـ 21 وأدى إلى مقتل

## انفجارات ضخمة تهز دمشق وتواصل الاشتباكات في «اليرموك» والنظامي «يقصف داريا بعنف.. و«الحر» يواصل «تحرير إدلب»



تظاهرات مناهضة للرئيس الأسد في كفر تيل امس (رويترز)

عواصم - وكالات: أفادت لجان التنسيق المحلية السورية بوقوع سلسلة انفجارات ضخمة هزت العاصمة دمشق صباح امس.

وقال راديو سوا الأميركي عن اللجان قولها ان منطقة «بصر الحريم» في درعا شهدت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر وجيش النظام، حيث اقتحمت قوات النظام المنطقتين بعشرات الدبابات والمدفعات وأسفرت الحملة عن وقوع عدد من القتلى والاصابات.

كما تواصلت الاشتباكات في مخيم «اليرموك» بدمشق، بين مجموعات مسلحة واللجان الشعبية الفلسطينية.

وذكر شهود عيان لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط في دمشق ان الاشتباكات كانت أقل حدة من الأيام السابقة إلا انه سمع أصوات تارتق بالبنيران عند مدخل سوق لوبيه وفي شارع الثلاثيني.

على صعيد آخر، شهدت بلدة النشاشيبيه بريف دمشق امس الاول اشتباكات بين وحدات من الجيش السوري والجماعات المسلحة اصيب خلالها عدد من المواطنين.

وقال عدد من سكان المنطقة ان الطيران الحربي قام بقصف البلدة مما أسفر عن نفد أحد المباني السكنية، وأشاروا الى ان الطيران الحربي قام كذلك بقصف مطار مرج السملسون بريف دمشق والذي يسيطر عليه المسلحون.

بدوره، أفاد المرصد السوري

## المعارضة السورية تهدد أيمن زيدان: «سنعلقك بساحة كفر سوسة يا نذل»



صارت بأيدي جبهة النصره اقسام بالته لتعلقك بساحة كفر سوسة يا نذل».

ونشر زيدان بدوره بعض رسائل التهديد التي تصله قائلا «إلى كل السوريين اضع بين ايديكم نموذجا للتواصل معي التي تصلني».

ويجزئي اننا وصلنا الى هذا المنطق... لا استطع ان اصف لكم مدى فجعتي للمنطق الطارئ على حياتنا».

بتواصل شريط تهديد الفئتين السوريين بسبب مواقفهم السياسية، وبعد توريد لحم وسوزان نجم الدين.

وبعد اغتيال محمد رافع، نشرت إحدى صفحات المعارضة على الانترنت صورة الممثل السوري أيمن زيدان مرفقة بتهديد علني جاء فيه «الشغلة طلعت من إيد الجيش السوري الحر

وأوضح ان اشتباكات دارت بين مقاتلين من عدة كتائب مقاتلة والقوات النظامية في محيط فرع المخابرات الجوية في حي الزهراء بمدينة حلب الذي يحاصره مقاتلون من عدة كتائب منذ أسابيع.

وفي تطور جديد أعلن الجيش الحر تمكنه من اقتحام مطار منغ العسكري بحلب من عدة محاور.

وفي سياق انجازاته على الأرض أعلن الجيش الحر سيطرته على حواجز المفرق وبيت بسوف وتل ذهب وعبوس بريف ادلب.

كما أفاد مراسل الجزيرة في ريف ادلب بسان الجيش الحر تمكن من السيطرة على بلدة العقوبيه في جسر الشغور ضمن المرحلة الثانية للسيطرة على المنطقة.

وكان الجيش الحر قد أعلن انه بدأ معركة للسيطرة على آخر مناطق وجود الجيش النظامي في ريف ادلب، ضمن ما سماها عملية «البنيان المرصوص»، ويقول الجيش الحر ان المعركة تستهدف معسكري الحامدية ووادي الضيف اللذين يقول الثوار انها تسببا في سقوط كثير من الضحايا خلال الأشهر الماضية.

وأفادت شبكة شام بأن افرادا من الجيش الحرس تمكنوا من السيطرة على حاجز الكورنيش بالكامل، ودمروا دبابات وآليات، ويعد هذا الحاجز من أهم الحواجز التي كان جيش النظام يقصف منها المدينة.

بين مقاتلين من الكتائب الخائفة بمحافظه ريف دمشق تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية امس. وذكر المرصد في بيان أن القصف الذي تتعرض له داريا يرافقه اشتباكات بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية.

وأضاف المرصد ان مدن وبلدات دوما وشيخا وبلدا وداريا ومحيط مبني إدارة المركبات بين مدينتي عربين وحرستا تعرضت أيضا للقصف من قبل القوات النظامية عند منتصف ليل امس الأول.

وأوضح المصدر ان عدة قذائف سقطت على حي القابون بمدينة دمشق رافقه أصوات انفجارات بينما دارت اشتباكات

لحقوق الإنسان ان مدينة داريا بمحافظه ريف دمشق تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية امس. وذكر المرصد في بيان أن القصف الذي تتعرض له داريا يرافقه اشتباكات بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية.

وأضاف المرصد ان مدن وبلدات دوما وشيخا وبلدا وداريا ومحيط مبني إدارة المركبات بين مدينتي عربين وحرستا تعرضت أيضا للقصف من قبل القوات النظامية عند منتصف ليل امس الأول.

وأوضح المصدر ان عدة قذائف سقطت على حي القابون بمدينة دمشق رافقه أصوات انفجارات بينما دارت اشتباكات

## ..والممثل السوري زهير عبدالكريم لم يقتل



سورية منذ نحو الشهر تقريبا، وتتواصل معه ومع عائلته بشكل شبه يومي سواء عبر الاتصالات او عبر الانترنت».

وأكد المصدر وجود زهير في انبانيا، وبين أن آخر مرة تم التواصل معه كان قبل يومين، مؤكدا عدم حضور عبدالكريم الى دمشق او اي مدينة سورية خلال الـ 48 ساعة الأخيرة. ورد المصدر الشائعة التي تروج لخبر اغتيال عبدالكريم الى محاولة إرهاب الفنان المحبوب من قبل الجمهور وبث الوهن في نفوس معجبيه، داعيا الصحافة المحلية وكل مراسل سوري لصحيفة عربية او موقع إلكتروني الى توخي الدقة قبل تناقل خبر من هذا النوع.

فجأة انتشر الكالر في الهشيم مساء امس الاول، نبا اغتيال الممثل السوري زهير عبدالكريم على يد مجموعة مسلحة في دمشق، وتنادت صفحات في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لتتناول المنشورات والتعليقات حول النبا الذي ظل غير مؤكد.

موقع «النشرة» اللبناني تابع الأمر، وأجرى اتصالا هاتفيا فجر امس الأول مع أحد القربين من النجم الكوميدي السوري ليستطلع الحقيقة، فاكد المصدر عدم صحة الخبر، ونفا جملة وتفاصيل.

وذهب المصدر في نفيه الى ابعد من ذلك حين أكد عدم وجود عبدالكريم في سورية اصلا، وقال: «زهير موجود خارج



سورية منذ نحو الشهر تقريبا، وتتواصل معه ومع عائلته بشكل شبه يومي سواء عبر الاتصالات او عبر الانترنت».

وأكد المصدر وجود زهير في انبانيا، وبين أن آخر مرة تم التواصل معه كان قبل يومين، مؤكدا عدم حضور عبدالكريم الى دمشق او اي مدينة سورية خلال الـ 48 ساعة الأخيرة. ورد المصدر الشائعة التي تروج لخبر اغتيال عبدالكريم الى محاولة إرهاب الفنان المحبوب من قبل الجمهور وبث الوهن في نفوس معجبيه، داعيا الصحافة المحلية وكل مراسل سوري لصحيفة عربية او موقع إلكتروني الى توخي الدقة قبل تناقل خبر من هذا النوع.

فجأة انتشر الكالر في الهشيم مساء امس الاول، نبا اغتيال الممثل السوري زهير عبدالكريم على يد مجموعة مسلحة في دمشق، وتنادت صفحات في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لتتناول المنشورات والتعليقات حول النبا الذي ظل غير مؤكد.

موقع «النشرة» اللبناني تابع الأمر، وأجرى اتصالا هاتفيا فجر امس الأول مع أحد القربين من النجم الكوميدي السوري ليستطلع الحقيقة، فاكد المصدر عدم صحة الخبر، ونفا جملة وتفاصيل.

وذهب المصدر في نفيه الى ابعد من ذلك حين أكد عدم وجود عبدالكريم في سورية اصلا، وقال: «زهير موجود خارج

## التراث الأثري في سورية يخفي قطعة قطعة ويباع إلى زبائن في مختلف أنحاء العالم!

المواقع التاريخية تحظى بحراسة جيدة. وأضافت الصحيفة أن سورية غنية بشكل غير عادي في المواقع الأثرية واحتضنت الكثير من الحضارات القديمة بما فيها الرومانس والتي ظلت تستخدم بصورة متواصلة منذ الأيام الأولى للمسيحية والإسلام ويجري الآن نهب القطع الأثرية من العديد من المواقع وتهريبها عبر الحدود اللبنانية والتركية ويقوم خبراء بالتأكد من صحتها قبل بيعها إلى زبائن من جميع أنحاء العالم بما فيها الولايات المتحدة.

وقالت إن أحد الناشطين من مدينة افاميا الأثرية أكد أن عمليات التنقيب وبيع الآثار وخاصة السيفساء تجري على قدم وساق هناك وأصبحت مصدرا نادرا للدخل للناس العاديين الذين فقدوا أعمالهم ووظائفهم جراء الحرب الدائرة.

لندن - يو.بي.أي: قالت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس إن التراث الأثري في سورية يخفي قطعة قطعة ويجري تهريبه عبر تركيا ولبنان وبيعه إلى زبائن في مختلف أنحاء العالم جراء الفوضى المدمرة للحرب الدائرة في البلاد منذ نحو 21 شهرا.

وقالت الصحيفة إن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) دقت ناقوس الخطر جراء الأضرار التي لحقت بالمواقع التراثية في سورية بما في ذلك المسجد الأموي والسوق المقيب في حلب والذي اجترق قسم كبير منه في القتال الشرس بين المتطرفين المسلمين والقوات الموالية للرئيس بشار الأسد.

وأشارت نقلا عن تاجر آثار إلى ان عمليات سرقة المواقع التاريخية في سورية أصبحت جهودا لجمع الأرباح لتزويد النزاع في مارس 2011 وعلى غرار ما حدث في العراق بعد ان كانت

أن تتال من سمعتها مثل هذه الافتراءات. وشددت على انها اتخذت منذ بداية الأحداث في سورية موقفا ثابتا وهو عدم التدخل في الشأن الداخلي السوري، مضيفة أنها ساهمت مع بعض الفصائل الفلسطينية في الحوار مع بعض الأطراف السورية سعيا لحل أزمة اليرموك، ولكن جهود الجميع لألسف لم تصل إلى نتائج.

جهادها وتضحياتها». وأضاف أن الزج باسم درمضان شلح ونائبه زياد الخنالة في هذه الإشاعات لا يخدم إلا العدو الصهيوني الذي يسعى جاهدا لاغتيال وتصفية رموز قيادات الجهاد والمقاومة وعلى رأسهم شلح ونائبه.

وأكد البيان أن حركة الجهاد الإسلامي بتاريخها الناصح وجهادها المشرف هي أكبر من

وقالت حركة الجهاد الإسلامي في بيانها «إننا نشتم رائحة مؤامرة كبيرة تستهدف الدور الإيجابي الذي قامت به الحركة داخل مخيم اليرموك وغيره من المناطق بتقديم الإغاثة والمعونات المادية والصحية للاجئين الفلسطينيين».

وتابعت: «تحاول جهات مشبوهة إحداث وقعة بين حركة الجهاد والشعب السوري الذي احتضنها وبارك

الصدد محض افتراءات ينطق بلسان حال الصهاينة الذين يريدون تصفية حسابهم معها ومعاقبتها على قصف تل أبيب ودورها في حرب غزة.

وأكدت الحركة عدم وجود أي مسلح تابع لها داخل سورية، وأن تواجدها في دمشق يقتصر على بعض المقرات السياسية والإعلامية، مضيفة أن تواجدها الرئيسي وسلاحها يوجد داخل فلسطين.

غزة - أ. ش.أ: نفت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين «ثالث أكبر الفصائل الفلسطينية» مشاركة كوادر من الحركة في القتال إلى جانب النظام السوري وكوادر «الجهة الشعبية - القيادة العامة»، ضد الثوار السوريين الأسبوع الماضي في مخيم اليرموك بسورية.

واعتبرت الحركة في بيان لها امس أن ما تردد في هذا